● أخبار قصيرة

موسكو تثمّن مشاركة إيران بـ«أسبوع الطاقة الروسي»

ثمّن مساعد رئيس الوزراء الروسي مشاركة ايران الفعالة في الدورة السادسة من "أسبوع الطاقة الروسي" الذي عقد من ١١ إلى ١٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ في موسكو، جاء ذلك في كتاب تقدير وجهه ألكسندر نوفاك إلى وزير النفط الإيراني جواد أوجي نشر محتواه أمس الأربعاء. وبيّن نوفاك أن مشاركة ايران الواسعة بالحدث تمت على أعلى مستوى من التنظيم وتحولت الى نقطة انطلاق للحوار بين الشركاء التجارين وتطوير العلاقات الدولية بمجال الطاقة. ودعا نوفاك الوزير أوجي للمشاركة بالدورة السابعة من "أسبوع الطاقة الروسي" الذي سيقام العام الجاري.

إزدياد صادرات إيران من البتروكيماويات

اعتبر نائب وزير النفط المدير التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية، جودة المنتجات البتروكيماوية الإيرانية بأنها أعلى من المعايير العالمية، وقال: إن صادرات البلاد من البتروكيماويات زادت مقارنة بالعام الماضي.
وصرح مرتضى شاه ميرزائي، على هامش الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس ميناء الإمام للبتروكيماويات (جنوب البلاد)، في مقابلة مع "إرنا"، أنه سيتم تلخيص حجم الصادرات وأرقام النقد الأجنبي للصادرات والإعلان عنها في نهاية العام الحالي، وقال: إن صادرات البلاد من المنتجات البتروكيميياوية بلغت ٢٧ مليون طن بقيمة ١٦ مليار دولار في العام الماضي. وأضاف: في هذا العام ورغم انخفاض الأسعار العالمية إلا أن صادراتنا زادت.

واردات إيران من سبائك الذهب تتجاوز المليار يورو

أكد رئيس منظمة تنمية التجارة تجاوز واردات البلاد من سبائك الذهب مستوى مليار يورو في غضون السنة المالية الجارية (بدأت ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣). وأوضح مهدي ضيغمي، الأربعاء، أن جزءاً كبيراً من هذه الواردات تخص تسوية تعهدات إرجاع العملة الأجنبية للبلاد. وأستدرك: إن هذه الميزة تم إيجادها هذه السنة وتسهم عملياً بإيفاء مصدري السلع غير النفطية وغير البتروكيماوية والفلزات الأساسية بتعهدات إرجاع العملة الأجنبية لعجلة الاقتصاد وهي تخص المصدرين الواقعيين للسلع غير النفطية بحيث يتم استيراد الأموال المحققة من الصادرات على شكل ذهب ومن ثم يتم بيعه (بالداخل). وبيّن أن زيادة حجم الذهب المستورد لا يتعلق بالذهب الفنزويلي إزاء مبيعات البنزين، وأن هذه السبائك يتم طرحها بمركز تعاملات العملة والذهب في ايران.

حركة المرور في البحر الأحمر تتراجع بشكل كبير

لماذا تثير الضربات الأميركية المخاوف بشأن النفط والتضخم؟

الوفاق/ وكالات

حذرت صحيفة "فايننشيال تايمز" من أن الضربات الأميركية على أهداف للقوات اليمنية تثير مخاوف من نشوب صراع أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار في وقت يبدو فيه أن التضخم ينحسر.
وقالت الصحيفة البريطانية -في تقرير لها-: إن هجمات القوات المسلحة واللجان الشعبية اليمنية، التي بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أدت إلى تحول واسع النطاق لسفن الشحن بعيداً عن البحر الأحمر.
وحسب الصحيفة، فقد توقع اقتصاديون أن يتم احتواء تأثير هذه الهجمات على أسعار السلع نسبياً؛ لكن المخاوف تتصاعد الآن بشأن التأثيرات غير المباشرة الأكثر خطورة على السلع الأساسية، بما في ذلك النفط، في حال تورطت القوات الأميركية بشكل أعمق في أزمة إقليمية مستعرة منذ عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وتلتها حرب صهيونية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.
ونقلت الصحيفة عن خبراء وباحثين قولهم: إن التأثير على سلاسل التوريد العالمية يمكن أن يصبح أكثر حدة إذا استمرت الأزمة إلى ما بعد النصف الأول من العام.

ما تأثيرات الهجمات حتى الآن؟

يعد البحر الأحمر ممراً ملاحياً تجارياً حيوياً، إذ يستأثر بنسبة ١٥٪ من إجمالي التجارة البحرية العالمية، بما في ذلك ٨٪ من الحبوب، و١٢٪ من النفط المنقول بحراً، و٨٪ من الغاز الطبيعي المسال المنقول بحراً. ومنذ الهجوم الأول يوم ١٩ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تراجعت حركة المرور في البحر الأحمر بشكل كبير.
وأظهر أحدث مؤشر تجاري شهري -نشره معهد كيل للاقتصاد العالمي الخميس الماضي- أنه في أعقاب هجمات القوات اليمنية كانت تدفقات الحاويات عبر البحر الأحمر أقل من نصف المستوى المعتاد في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وانخفضت لأقل من ٧٠٪ من الكميات المعتادة في أوائل يناير/ كانون الثاني الحالي، وفق ما تذكر الصحيفة البريطانية.
ومع الالتفاف حول أفريقيا -إذ تستغرق السفن من ٧ أيام إلى ٢٠ يوماً إضافياً- أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الشحن للحاوية القياسية المنقولة من الصين إلى شمال أوروبا من نحو ١٥٠٠ دولار في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى أكثر من ٤ آلاف دولار.
كما بدأت بعض الاقتصادات تشعر بالفعل بآثار ذلك، ومن المرجح أن تكون مصر واحدة منها، نظراً لاعتمادها على الشحن عبر قناة السويس، التي جمعت أكثر من ٩ مليارات دولار من رسوم العبور خلال السنة المالية الماضية، تضيف الصحيفة.
وأبلغ عدد من الشركات عن تعرضها لضغوط، إذ أوقف مصنع تسلا في ألمانيا الإنتاج حتى ١١ فبراير/ شباط المقبل لكونه يفتقر إلى بعض المكونات، نتيجة لطول أوقات الشحن حول رأس الرجاء الصالح.

ما مدى خطورة انقطاع الشحن؟

تقول الصحيفة البريطانية: إن التعطيل كبير بما يكفي للولايات المتحدة وحلفائها لاتخاذ إجراء عسكري ضدّ القوات اليمنية. فمنذ اندلاع الحرب الصهيونية على غزة، كان صناع السياسات الاقتصادية يشيرون إلى صراع أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط باعتباره "خطراً صاعداً" رئيسياً على التضخم الذي يبدو أنه يتراجع حالياً في الاقتصادات الكبرى.
وتضيف الصحيفة: إن محافظي البنوك المركزية متفائلون نسبياً بشأن العواقب التي قد تترتب على الظروف الراهنة على الاقتصاد الكلي، وتشير إلى أن أسعار الشحن لا تزال أقل بكثير من الذروة التي وصلت إليها عند ١٤ ألف دولار لشحن الحاوية خلال جائحة كورونا.
وحسب الصحيفة، لا يتوقع عدد من الخبراء عواقب ملحوظة على أسعار المستهلك نظراً لأن تكاليف الشحن تمثل نسبة صغيرة من قيمة السلع المرتفعة الثمن، مثل الإلكترونيات الإستهلاكية، فضلاً عن أن الشركات ستتعلم كيفية إدارة مخزونها وتسعيرها لجداول زمنية أطول للشحن.
ويعتقد هؤلاء أيضاً أن مستويات المخزون عند الشركات يجب أن تسمح لمعظمها بالتعامل مع أوقات الشحن الأطول، في وقت يؤدي فيه تباطؤ الطلب الاستهلاكي في أعقاب موجة الزيادات في أسعار الفائدة إلى الحد من قدرة الشركات على رفع الأسعار وتمرير تكاليف الشحن المرتفعة للعملاء.

هل الوضع مطمئن؟

تستدرك الصحيفة بالقول: إن الوضع الحالي "لا يعني بالضرورة أن صناع السياسات الاقتصادية قادرون على الاطمئنان"، وتنقل عن محللين قولهم إن طول مدة التعطيل سيتحول إلى مشكلة أكثر خطورة.
وكانت شركة أكسفورد إيكونوميكس الاستشارية قالت -قبل الضربات الأميركية-: إنه إذا ظل البحر الأحمر مغلقاً أمام حركة المرور التجارية لعدة أشهر، فان ارتفاع أسعار الشحن يمكن أن يضيف ٠/٧ نقطة مئوية إلى معدلات التضخم السنوية لمؤشر أسعار المستهلكين بحلول نهاية عام ٢٠٢٤.
وتنقل الصحيفة أيضاً عن توماس ويلاديك، كبير الاقتصاديين الأوروبيين في شركة "تي رو رايس"، قوله: إن الشحن العالمي يتعرض لضغوط بسبب الجفاف في قناة بنما، وهذا قد يجعل التهديد التضخمي أكثر أهمية. ويضيف ويلاديك: يتأثر إثنان من أهم ممرات الشحن في العالم في الوقت نفسه، لذلك من المحتمل أن تظل أسعار الشحن مرتفعة لبعض الوقت.

ما الخطر الاقتصادي الأكبر؟

يقول المحللون: إن الخطر الأكثر خطورة على التضخم هو أن أسواق النفط والغاز تشعر بالخوف من احتمال نشوب صراع أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط.
ويعتقد بعضهم أن المستويات المرتفعة من الطاقة الفائضة وتباطؤ الطلب والإمدادات القوية من خارج تحالف "أوبك بلس" قد احتوت حتى الآن المخاوف بشأن انقطاع في إمدادات النفط؛ لكن القفزة التي شهدتها أسعار النفط في الآونة الأخيرة -في أعقاب الضربات التي قادتها الولايات المتحدة التي رفعت سعر الخام فوق ٨٠ دولاراً للبرميل- شددت المخاوف في الأسواق المالية من أن الاستجابة التي تقودها الولايات المتحدة يمكن أن تنذر بمزيد من المشاكل في المستقبل.
وتقول الصحيفة: إن انخفاض تكاليف الطاقة كان محركاً رئيسياً وراء انخفاض التضخم، لذا فان أي ارتفاع من شأنه أن يمثل انتكاسة لجهود البنوك المركزية لكبح نمو الأسعار.

الإلتفاف حول أفريقيا أدى لارتفاع أسعار الشحن للحاوية القياسية المنقولة من الصين إلى شمال أوروبا من نحو ١٥٠٠ دولار في نوفمبر الماضي لأكثر من ٤ الاف دولار

في حفل افتتاح المعرض الدولي الأول للتصدير إلى باكستان

وزير الداخلية: نفضل الإستيراد والتصدير من وإلى الدول المجاورة

صرح وزير الداخلية، أحمد وحيدي، بأن الحدود الإيرانية-الباكستانية كانت وستظل حدوداً للسلام والصداقة، والعلاقات بين البلدين وثيقة وجيدة جداً.
وفي حفل افتتاح المعرض الدولي الأول للتصدير إلى باكستان، مساء الثلاثاء، اعتبر وزير الداخلية بأن إقامة مثل هذه المعارض والمؤتمرات والأنشطة يمكن أن تكون أسساً ومنصة جيدة لتطوير العلاقات بين الدول.
ودعا وحيدي المواطنين والشركات ورجال الأعمال والتجار إلى التعرف على قدرات الدول المجاورة، طالباً من دول الجوار معرفة قدرات إيران وخاصة المناطق التجارية الحرة والخاصة، الأمر الذي سيؤدي الى بناء المنطقة اقتصادياً.
وقال وزير الداخلية: هناك من لا يهمه مصلحة الشعوب فيسعى لمنع الاتصالات والتفاعلات الاقتصادية بين الدول المجاورة، مؤكداً على ضرورة وحدة دول المنطقة وتوسيع علاقاتها الاقتصادية من أجل الارتقاء بمكانتها إقليمياً وعالمياً.

العلاقات الاقتصادية بين البلدين

وفي إشارة الى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران وباكستان، أكد وزير الداخلية على أن العلاقات الاقتصادية لا تشمل البعد الاقتصادي فقط، إنما تشمل أيضاً الروابط الاستراتيجية والثقافية والتاريخية بين الدول وتخلق صداقة عميقة بين الدول.
وأوضح وحيدي بأن هناك علاقات تاريخية وحضارية جيدة تجمع إيران بأفغانستان وباكستان وعمان ويعمل على تعزيزها، مضيفاً بأنها مطلب سياسة حسن الجوار الإيرانية التي يؤكد عليها رئيس الجمهورية أيضاً. وأكد أن الحفاظ على العلاقات وتعزيزها بين الدول يعود بالنفع على جميع دول المنطقة.
كما أشار وزير الداخلية الى أن الخطوة الأولى لتطوير العلاقات هي معرفة القدرات المتبادلة بين الجانبين، مضيفاً بأنه وعلى الرغم من إننا لا نعرف قدرات بعضنا البعض بشكل كاف، إلا أننا كدول مجاورة نفضل الاستيراد والتصدير قدر الإمكان من وإلى الدول المجاورة.
واعتبر وزير الداخلية العلاقات الايرانية-الباكستانية تاريخية وجيدة للغاية ومتقاربة ثقافياً، معرباً عن أمله في أن يتم اتخاذ خطوات جيدة في تطوير العلاقات الثنائية وحتى المتعددة الأطراف بين البلدين.